

أقسام الهداية | | الشيخ خالد الفليج حفظه الله تعالى

خالد الفليج

إذا تقسم إلى أربعة أو ثلاث أقسام أربعة أقسام في الدنيا ثلاث والرابعة في الآخرة. هداية العامة هداية العامة وهذه الهداية لجميع الخلق أعطاه الله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وتأمل في هذه المخلوقات تجدها أنها قد هديت - [00:00:00](#)

إلى ما يصلحها مثلًا عندنا الآن انثى الفيل عندما تريد أن تظع صغيرة أين تظعه هل تضعه منسوحة أو مضطجعة؟ تضعه وهي واقفة وإذا أن تضعه لا تضعه في مكان صخري وإنما تذهب إلى مستنقع من الماء ثم تضعه فيه حتى إذا وقع وقع في المنهدة إلى ذلك هو الله سبحانه وتعالى الذي أعطى كل - [00:00:17](#)

فشيء خلقه ثم هدى. عندما تلد البهيمة أول ما يتجه الصغير لأي شيء يطلب أي شيء يطلب ظرعها ونديها. من الذي دله؟ وعلمه أن الثدي في هذا المكان ويطلب ويطلب بطنها ويطلب بطنها من - [00:00:38](#)

أسفل ويضربه حتى يقع فمه في ثديها ويمص من ذلك اللبن من الذي دله؟ هو ربنا أسمائه بخلاف بني آدم أبناء آدم وأولادنا لا يمكن أن يرضى إلا إذا دخلت - [00:00:55](#)

ووضعت ووضعت الحليب في فمه والثدي في فمه. أما هذي البهايم هداها الله عز وجل مع أنها مع أنها لا تستطيعون أن تأخذ اللبن وتضعه في فمها ولا يستطيع الصغير أن يرى اللبن فيأخذه وإنما يبحث - [00:01:07](#)

بهداية الله العامة له يبحث عن موضع اللبن ثم يلتقي ويكتوي ويشاء هذه تسمى هداية تسمى هداية عامة. الهداية الأخرى وهي هداية الدلالة والارشاد. هداية الدلالة والارشاد. وهي هداية الأنبياء والرسل والدعاة والمصلحون. فهؤلاء هم الذين يدعون - [00:01:23](#)

الناس إلى الخير ويهدونهم إلى الطريق المستقيم وإلى الطريق الصحيح. وهذه الهداية إنما هي يملكها الرسل والأنبياء وهم لا يملكون هداية إنما هم قط مبلغون مبينون ومع الرسول إلا البلاغ المبين. الهداية الثالثة هداية التوفيق والإلهام وهذا فضل الله عز وجل - [00:01:43](#)

على من شاء أن يهديه. يسمع كلام الله خلق كثير. سمعه أبو جهل وسمعه أبو لهب وسمعه كذلك ابن الخطاب أبو بكر الصديق فامن الاثنان وكفر أبو لهب وكفر أبو جهل لعنهم الله مع أنهم سمعوا نفس الكلام الذي سمعه أبو بكر الصديق - [00:02:03](#)

الخطاب ومن أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. إذا هنا هذه هداية التوفيق والإلهام. أما هداية الدولة والارشاد حصلت لأبي جهل ولا ما حصلت بداية الدلالة والارشاد حصلت لأبي جهل وأبي لهب وكفار قريش كلما حصلت نقول حصلت سمعوا القرآن وسمعوا السنة وقال قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ولكن - [00:02:21](#)

نسأل الله العافية والسلامة. أما من وفقه الله وهده كبر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فإنهم وفقوا والهموا إلى اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فهذه تسمى هلال التوفيق والإلهام الهداية الرابعة وهي ثمرة الهداية السابقة وهداها إلى الجنة - [00:02:40](#)

وهداها إلى قيم القول وهداها إلى صراط حميد أي عندما يهدي أهل الجنان إلى الجنة نسأل الله من فضله وهذه الهداية ثمرة الهدايات السابقة - [00:03:00](#)